Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« فان تقـديم الشركاء يفيـد هـذا المعنى ، ويفيد معـه معنى آخر ، وهو أنه ماكان ينبغى أن يكون لله شريك ، لا من الجن ولا من غير الجن ، واذا تأخر ، فقيل : جعلوا الجن شركاء لله ، لم يفد ذلك ، ولم يكن فيه شيء أكثر من الاخبـار عنهم بأنهم عبدوا االجن مع الله تعالى •

فأما انكار أن يعبد مع الله غيره ، وأن يكون له شريك من الجن وغير الجن ، فلا يكون فى اللفظ مع تأخير الشركاء دليل عليه » •

ثم يوضح عبد القاهر مافى الآية من معان جمالية باعراب الجملة ، لأن النظم عنده قائم على معانى النحو ، فيقول : « واذا كان التقدير فى (شركاء) أنه مفعول أول و (لله) فى موضع المفعول الثانى ، وقع الانكار على كون شركاء لله تعالى على الاطلاق من غير اختصاص شيء دون شيء ، وحصـل من ذلك اتخاذ الشريك من غير الجن قد دخل فى الانكار دخول اتخاذه من الجن ، لأن الصفة اذا ذكرت مجردة غير مجراة على شيء كان الذى يعلق بها من النفى عاما فى كل مايجوز أن يكون له تلك الصفة ـ فاذا قلت : مافى الدار كريم ، كنت نفيت الكينونة فى الدار عن كل من يكون الكرم صفة له ـ وحكم الانكار أبدا حكم النفى •

واذا أخر فقيل : وجعلوا الجن شركاء لله ـ كان (الجن) مفعولا أول ، و (شركاء) مفعـولا ثانيا ـ واذا كان كذلك كان (الشركاء) مخصوصا غير مطلق ، من حيث كان محالا أن يجرى خبرا على الجن ، ثم يكون عاما فيهم وفى غيرهم ـ واذا كان كذلك احتمل أن يكون القصد بالانكار الى الجن خصوصا أن يكونوا شركاء دون غيرهم ـ جل الله تعالى عن أن يكون له شريك وشبيه بحال ـ فانظر الآن الى شرف ماحصل منه المعنى بأن قدم (الشركاء) واعتبره ، فانه ينبهك لكثير من الأمور ،